

73- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد احبتي المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم كلها بكل خير حياكم الله احبتنا الكرام وتقبل الله منا ومنكم صالح القول والعمل نحييكم في هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب. كما نرحب ايضا بضيفنا فيها فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير. عضو هيئة - [00:00:39](#)

العلماء في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وحي الله الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله احبتنا الكرام واهلا ومرحبا. بكم ونبدأ هذه الحلقة ببعض الاسئلة التي وصلت الينا - [00:01:00](#)
من الاخوة المستمعين الكرام هذا سائل شيخنا الكريم يقول في سؤاله هل ثواب الاعمال الصالحة من الصدقة وقراءة القرآن يصل الى الميت لو عملتها بنية انها لهذا المتوفى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [00:01:16](#)

وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان كل عمل يعمل به الانسان ويهدي ثوابه الى مسلم من الاحياء او الاموات فان ذلك ينفعه - [00:01:32](#)
ولهذا قال فقهاؤنا رحمهم الله ان كل قرينة فعلها الانسان وجعل ثوابها لمسلم حي او ميت نفعه ذلك ولا فرق في ذلك بين ان ينوي ان هذا العمل الصالح لفلان قبل ان يعمل - [00:01:54](#)

او ان يعمل لنفسه ثم يهدي ثوابه اليه او ان ينوي ذلك في اثناء العمل ها هنا ثلاث صور الصورة الاولى ان ينوي قبل العمل ان هذا العمل لفلان والصورة الثانية ان ينوي بعد العمل بان عمله لنفسه. ثم قال اللهم اجعل ثوابه لفلان - [00:02:18](#)
والصورة الثالثة ان ينوي اهداء الثواب في اثناء العمل فكلها جائزة وكلها يصل فيها الثواب الى من نواه من الاحياء والاموات ولكن لم يكن من عادة السلف رحمهم الله انهم يهدون - [00:02:43](#)

ثواب عباداتهم الى الاموات ولا الى الاحياء بل كانوا يجعلون ثواب الاعمال لانفسهم وينفعون من ارادوا نفعه من الاحياء والاموات بالدعاء كما قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - [00:03:06](#)
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم المشروع الانسان ان يخصص نفسه بالعمل الصالح ومن اراد ان ينفعه من الاحياء والاموات فلينفعه بالدعاء لان هذا هو الذي - [00:03:30](#)

ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به. يعني من بعده او ولد صالح يدعو له - [00:03:49](#)

ولم يقل او ولد صالح يصلي عنه او يقرأ عنه القرآن او يتصدق عنه او نحو ذلك والمقام في ذكر ما ينفع الميت بعد موته فلو كان اهداء الثواب من الاعمال المطلوبة لكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:04](#)
يرشد الامة الى ذلك الافضل والاكمل والسنة ان يخصص الانسان نفسه بالاعمال الصالحة ومن اراد ان ينفعه من الاحياء والاموات فانه يدعو له لكن لو فرض انه اهدى الثواب فان هذا الثواب يصل - [00:04:24](#)

سواء قصد به شخصا من الاحياء او الاموات كما تقدم في قول الفقهاء واي قرينة فعلها وجعل ثوابها لمسلم حي او ميت نفعه ذلك

ايضا هذا سائل شيخنا الكريم حفظكم الله يقول ما حكم اخذ الاجرة على القرآن الكريم - 00:04:46

اه اخذ الاجرة على القرآن الكريم تارة يأخذ الاجرة على الرقية بالقرآن وتارة يأخذ الاجرة على تعليم القرآن وتارة يأخذ الاجرة على تلاوة القرآن الاقسام ثلاثة القسم الاول ان يأخذ الاجرة على الرقية - 00:05:06

وهذا جائز كما ثبت في الصحيحين من حديث ابي سعيد في قصة الرهط الذين نزلوا على حي من احياء العرب فطلبوا منهم ان يضيفوهم فابوا سيد القوم فطلبوا من الصحابة - 00:05:28

ان يرقوهم وقالوا هل فيكم من راق فرقوهم فاقرهم النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك وقال اضربوا لي معكم بسهم لا يجوز للانسان ان يأخذ الاجرة على الرقية وان كان الاولى - 00:05:48

ان يتنزه عنها لانه كلما ابتعد عن ذلك كان اقرب الى الاخلاص القسم الثاني ان يأخذ الاجرة على تعليم القرآن بدون شرط فهذا جائز وايضا بالشرط جائز على القول الراجح - 00:06:04

كما لو قال لا اعلمك القرآن الا بكذا وكذا فانه يصح ولهذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم جعل تعليم القرآن جعله صداقا كما في حديث سهل بن سعد في قصة المرأة التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:25

فصعد فيها النظر وصوبه فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة ولم يكن عنده شيء وفي اخر الحديث انه قال زوجتكها بما معك من القرآن - 00:06:48

ولهذا قال الفقهاء رحمهم الله وكل ما صح اجرة او ثمن مبيع صح مهرا وان قل وهذا يدل على جواز اخذ الاجرة على تعليم القرآن القسم الثالث ان يأخذ الاجرة على مجرد التلاوة - 00:07:04

حرام قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ولم يقل بجوازه احد من الائمة لان الله تعالى قال من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون - 00:07:25

اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ولا يجوز الانسان ان يبتغي الدنيا في عمل الآخرة بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. ايضا هذا سائل يقول لدي كسر في الذراع وعليه جبيرة - 00:07:43

فهل امسح على اعلاها فقط كالخف؟ واذا كان على يدي جرح وغسلته بالماء يضره فهل امسح عليه؟ او اتيهم عنه المسح على الجبيرة يكون على جميعها فاذا وضع الانسان جبيرة على موضع من اعضاء الطهارة - 00:08:04

فانه عند وضوئه او عند اغتساله يجب ان يمسح على جميعها وليست كالخف يمسح على اعلاها فقط بل يجب التعميم واما اذا كان على يده جرح وكان يتضرر بغسله بالماء - 00:08:24

فحينئذ يمسح عليه وذلك لان مراتب تطهير العضو اربع المرتبة الاولى الغسل المباشر والمرتبة الثانية ان تضرر فانه يمسح عليه مسحا مباشرا والمرتبة الثالثة اذا كان يضره المسح المباشر فانه يضع على هذا الجرح - 00:08:47

فرقة او نحوها ويمسح عليها فان تضرر وهي المرتبة الرابعة فانه يتييم عنه هذه هي مراتب تبخير العضو غسل مباشر ثم مسح مباشر ثم مسح من وراء حائل ثم احسن الله اليكم في هذا السياق شيخنا حفظكم الله من كان في يديه او في احد اماكن او اعضاء

الوضوء شيء لم يستطع ازالته كصبغ او ما يسمى - 00:09:13

او نحو ذلك. ما الذي يفعل في مثل هذه الحالة لابد من اوصول الماء الى البشرة لقول النبي صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد المنة عشر سنين - 00:09:42

فاذا وجد الماء فليتق الله وليمسسه بشرته فاذا كان على اعضاء الطهارة ما يمنع وصول الماء من وسخ او طين او بوية او ما اشبه ذلك فيجب عليه ان يزيله لاجل ان يتحقق ويتيقن من وصول الماء - 00:09:56

الى البشرة بارك الله فيكم شيخنا الكريم اذا هذا سائل يقول فضيلة الشيخ رأيت بعض الناس اذا اراد ان يقطع صلاته اذا اقيمت الصلاة في المسجد يسلم عن يمينه وشماله - 00:10:13

هو واقف فهل هذا العمل صحيح هذا العمل غير صحيح ولم يقل به احد من اهل العلم بان التسليم انما يكون في ختام الصلاة كما

قالت عائشة رضي الله عنها - [00:10:27](#)

في وصف هذه صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. قالت وكان يختم صلاته بالتسليم وقال عليه الصلاة والسلام تحريمها التكبير

وتحليلها التسليم جعل هذا اذا اراد الانسان ان يقطع صلاته - [00:10:44](#)

كما لو دخل المسجد وصلى تحية المسجد ثم اقيمت الصلاة وهو في الركعة الاولى فانه يقطعها بالنية ولا يحتاج ان يسلم عن يمينه

وشماله بل هذا لا اصل له وانما - [00:11:02](#)

ينوي القطع فقط ويدخل مع الامام في الفريضة التي اقيمت احسن الله اليكم. بارك الله فيكم شيخنا الكريم. ايضا هذا سائل يقول

اعاني كثيرا من ضياع الاوقات بدون فائدة فما هي اسباب البركة في الوقت - [00:11:19](#)

البركة في الوقت اسباب متعددة فمنها اولها الاخلاص لله تعالى فمتى علم الله تعالى من العبد الاخلاص فانه يبارك له في اوقاته حتى

انه يعمل وينتج في الوقت القليل ما لا يعمل او ينتج غيره في وقت طويل - [00:11:36](#)

ومن اسباب البركة في الوقت تقوى الله تعالى كما قال عز وجل ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا فتحنا عليهم بركات من السماء والارض

ولكن كذبوا فاحذناهم بما كانوا يكسبون - [00:12:07](#)

وقال تعالى ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة الاية ومن اسباب

البركة في الوقت كثرة الاستغفار بين الاستغفار له شأن عظيم - [00:12:25](#)

ان يبارك الله تعالى للانسان في وقته ولهذا قال الله تعالى عن نوح عليه الصلاة والسلام فقلت استغفروا ربكم انه كان غافرا يرسل

السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا - [00:12:48](#)

ومنها ايضا كثرة قراءة القرآن الكريم لان هذا القرآن مبارك قال الله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك فهو مبارك في تأثيره. ومبارك في

اثاره ومن اثاره ما يحصل الانسان من البركة - [00:13:10](#)

في وقته وفي ما له وفي اهله ونحو ذلك ومن اسباب البركة في الوقت كثرة ذكر الله تعالى بان الغفلة عن ذكر الله من اعظم اسباب

ضياع الوقت قال الله تعالى - [00:13:32](#)

ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا على المرء ان يحرص على الاكثار من ذكر الله تعالى سواء كان من اذكار

الصباح والمساء او من الذكر المطلق - [00:13:57](#)

لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله فان ذكر الله تعالى سبب في حياة القلوب وللقرب من علام الغيوب وسبب لتفريغ الهموم والكروب.

وسبب لحلول البركة في وقت الانسان ومن اسباب - [00:14:17](#)

البركة في الوقت الحرص على عدم اضاءة الوقت فيما لا ينفع يحرص انسان على ان يستغل اوقاته فيما ينفعه وفيما يقربه الى الله

تعالى ويتجنب اضاءة الوقت فيما لا منفعة فيه - [00:14:38](#)

سواء كان لا منفعة فيه في امور دينه ان في امور دنياه ومن اسباب البركة في الوقت ايضا تنظيم الوقت بان يخصص في كل وقت

ولكل زمن عملا من الاعمال - [00:15:00](#)

سيجعل وقتا في قراءة القرآن ووقت لمطالعة العلم ووقتا لعمله او دراسته ووقتا لبره بوالديه ووقتا لصلة ارحامه وهكذا فاذا رتب

اوقاته منظمة اوقاته جعل الله تعالى فيها الخير والبركة - [00:15:19](#)

ومن اسباب البركة بالوقت الدعاء ان يدعو الله تعالى ان يبارك له في اوقاته وفي ازمانه بحيث انه يتمكن من ان يعمل العمل الكثير

في الزمن القليل نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا من الاسئلة هذا سؤال يقول صاحبه وشيخنا الكريم متى يبدأ

وقت اذكار الصباح واذكار المساء وهل اذا فات وقت - [00:15:42](#)

وتقتضى اه اذكار الصباح تبدأ من طلوع الفجر الى الزوال والافضل للانسان ان يبادر الاتيان باذكار الصباح والمساء حتى يحصل له

الحفظ والتحصيل واما اذكار المساء فتبدأ من صلاة العصر - [00:16:09](#)

الى صلاة العشاء لكن ما قيد في غروب الشمس او بالليل فانه يكون بالليل فمثلا قراءة اية الكرسي تكون بعد غروب الشمس لقول

النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ - [00:16:33](#)

ولا يقربه شيطان حتى يصبح وقوله من قرأ آية الكرسي في ليلة والليل انما يكون بغروب الشمس واما ما سوى ذلك من اذكار كقوله امسينا وامسى الملك لله او اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - [00:16:56](#)

ونحوها فانه يقولها بعد صلاة العصر وكلما بادر الانسان الازكار في اول وقتها فهو افضل بانه يبادر بتحسين نفسه وحفظها وحمايتها من الشرور نعم احسن الله اليكم في قول النبي صلى الله عليه وسلم شيخنا الكريم - [00:17:15](#)

اه من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه. ما المقصود بقوله كفتاه انها تكفيه من كل شر وتقيه من كل سوء يكون في حفظهما الوقاية والكفاية من كل ما يسهوّه ومن كل ما يهيمه في امور دينه وفي امور دنياه - [00:17:37](#)

احسن الله اليكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم بهذه الاجابة احببنا الكرام نصل الى نهاية هذه الحلقة التي تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير. عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له واحسن الله اليه وبارك الله في علمه - [00:17:59](#)

الله لكم ايضاً مستمعينا الكرام حسن متابعتكم وتواصلكم اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. وان يزيدنا واياكم علماً وهدي وتوفيق - [00:18:15](#)

لمن اراد طرح سؤاله على فضل الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة الملتقى بكم احببنا الكرام في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:29](#)

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:18:48](#)